النظرية الإجتماعية :

- تهتم النظرية الاجتماعية بتحقيق التوافق الاجتماعي أي تتناول السلوك و البيئة الطبيعية و الاجتماعية بالتغيير و التعديل حتى يحدث توازن بين الفرد و بيئته ، و هذا التوازن يتضمن اشباع حاجات الفرد و مقابلة متطلبات المجتمع و يتطلب تحقيق هذا الهدف تنمية طاقات الفرد و اكتساب مهارات التعامل و التواصل مع الآخرين و مع المواقف و الوضعيات خاصة المفاجئ منها أو نقول الضاغطة في اتخاذ القرارات الصائبة فيجب النظر الى التوافق نظرة متكاملة و متوازنة .
- فالجماعات الإنسانية التي تبلغ مستوى من التكوين الاجتماعي هي التي تمكنت بفضل انواع و أشكال التربية بما فيها التربية الجسدية و الحركية الى جعل أفرادها في مستوى التكيف و التأليف بينهم و بين البيئة الإنسانية التي تتكون منها هذه المجتمعات ما يعرف بالطابع الاجتماعي الإنساني في سلوك الأفراد و المعنى الواسع للمجتمع .
- ترتكز هذه النظرية على أن الإنسان قد يكتسب عن أبائه و أجداده نمط التكوين الجسدي و العقلي ، و ثقافة وجدانية حركية و التي تعد أساس للسلوك الرياضي.
- تتطور الألعاب و تتنوع في طرقها ووسائلها و أشكالها و خططها .... الخ بتطور المجتمع و ثقافته
- كلما تقدم الطفل في العمر يصبح أكثر نضجا في لعبة أو أكثر استجابة لمثيرات اجتماعية
- باتساع دائرة العلاقات و التفاعلات الاجتماعية تتنوع و تتعدد أنماط اللعب ، و العكس صحيح.
- فعن طريق اللعب ينمي الطفل العديد من المهارات الاجتماعية منها تقبل الآخرين و التعايش و الاندماج، المشاركة ، التضامن إظهار الاهتمام بأداء الآخرين و تشجيع الآخرين على المشاركة ....الخ .

- تقمص الأدوار الاجتماعية ما يمكنه من التخلص من القلق الذي تفرزه بصورة طبيعية المرحلة النمائية للفئة العمرية .

- كما أن الالتزام بمعايير و قوانين اللعب تكسب تصورات و مفاهيم مجردة منها مفهوم القانون . الحق ،الواجب ،احترام القوانين لتجنب العقوبة من طرف مجموعة اللعب .

- النضج الاجتماعي في اللعب يرتقي بالأداء و الممارسة و الأدوار الفردية في اللعب يرتقي بالأداء و الممارسة و الأدوار من الفردية و الأنانية الى الجماعية و المشاركة و التعاون و التضامن.

و من بين الأدوار الفردية و الأنانية ، قبل النمو و النضج الاجتماعي في اللعب نجد منها ما يلي : العدوانية ، الاعتراض ، السيطرة ، الانسحاب و جذب الانتباه.

- و مع الأدوار الجماعية ، يظهر الفرد في لعبه القدرة على التنافس ، و الاندماج في جماعة و فريق اللعب.